



الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية:
مجموعة دعبول الصناعية

المقر الرئيسي:
دمشق، سوريا

الصناعات الرئيسية:
تصنيع الزجاج والألمنيوم

عدد الموظفين: أكثر من 1500

التأسيس

اسم العائلة: دعبول

اسم مؤسس الشركة: محمد دعبول

أول اسم موثق للشركة: الشركة العامة
للألومنيوم

سنة التأسيس: 1976

مكان التأسيس: دمشق، سوريا

حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

لمحة عامة

نبذة عن المؤسس وتأسيس الشركة

وُلد محمد دعبول في سوريا عام 1950 ودرس الرياضيات في جامعة دمشق وكان مهتماً بزيادة الأعمال، فقرر دخول مجال الأعمال بعد تخرجه ولكنه لم يكن يملك رأس المال اللازم فاستثمر وقته في تعزيز مهاراته لكي يتمكن من عقد شراكات مع أشخاص آخرين. وتدرّب محمد في العديد من المجالات مثل اللغة والتسويق وتمكن من بدء خطواته الأولى من خلال تأسيس مشروع صغير لصنع النوافذ والأبواب من الألومنيوم مع شريكه الأول. وبعد عامين من تشغيل المشروع، أسس محمد ورشة صغيرة في قبو مبنى دعبول بدمشق تحت اسم جنرال ألومنيوم في عام 1976. وتزوج محمد وأنجب ستة أطفال: خمسة أبناء - حسن وممتاز ومهاب ومعتصم وعبد المنعم - وابنة اسمها هانية.

مرحلة النمو

حققت أعمال دعبول نمواً جيداً على مدار العقد التالي وازدادت خبرته ومعرفته في مجال إنتاج الألومنيوم. وبحلول عام 1985، أسس محمد أول مصنع سوري لإنتاج الستائر المصنوعة من الألومنيوم الملون تحت اسم مدار. وبحلول التسعينات، أصبح محمد من رواد صناعة الألومنيوم في سوريا وواصل تعزيز خطوط أعماله لكي تشمل المزيد من التخصصات المتعلقة بإنتاج الألومنيوم. وفي عام 1994، أسس محمد شركة مدار للألومنيوم المتخصصة في سحب وأنودة الألومنيوم كما أسس محمد شركة "مدار للزجاج" لتصنيع الزجاج المخصص للمباني من أجل تعزيز أعماله في مواد البناء. وفي عام 1995، دخل محمد مجالاً مختلفاً تماماً من خلال تأسيس شركة "النجم للإنتاج الفني" المتخصصة في إنتاج الرسوم المتحركة للأطفال. وبعد ثلاثة أعوام، نالت شركة مدار للألومنيوم شهادة "أيزو 9001" مما جعلها واحدة من أولى شركات الألومنيوم السورية التي حققت هذا المعيار.

أصبح معتصم دعبول أول شخص من الجيل الثاني للعائلة ينضم إلى شركة والده في عام 2005 وتم تعيينه مديراً عاماً للشركة العامة للألمنيوم في العام التالي. وواصلت الشركة العائلية تعزيز أعمالها وتنويعها من خلال تأسيس شركة "مدار لطلاء الصفائح" بالإضافة إلى مصنع متخصص وتم تأسيس أول فرع خارجي للشركة في قطر. وفي عام 2007، تم تغيير اسم الشركة لمواكبة التطورات التي شهدتها فأصبح اسمها "سما" بدلاً من "الشركة العامة للألمنيوم". وبحلول نهاية العقد، أصبحت الشركة رائدة في منتجات الألمنيوم والزجاج والكابلات في السوق السورية وسيطرت على السوق بشكل كامل. وفي عام 2011، تم تعيين معتصم رئيساً تنفيذياً لشركة "سما" وظل والده رئيساً للمجموعة.

وبعد فترة وجيزة من تعيين معتصم في منصبه، اندلعت الحرب السورية والتي كانت نقطة تحول لأعمال دعبول حيث لم تعد العائلة قادرة على استخدام أصولها وتراجعت أعمال الشركة بشكل كبير وانخفض عدد موظفي المجموعة بنسبة 35%، فاضطر أبناء عائلة دعبول الذين كانوا يركزون دائماً على الاستثمار في بلادهم لتقييم وضعهم من جديد وبدأوا في عام 2013 محاولات لتوسيع أعمالهم في لبنان وتركيا والسعودية وقطر والإمارات ومصر وليبيا وتونس والجزائر وإيطاليا وسويسرا ولوكسمبورغ وسنغافورة وكندا، ولكن محاولاتهم لم تنجح في البداية نتيجة نقص خبرتهم في العمل خارج البلاد إلا أنهم تمكنوا لاحقاً من تأسيس عمليات على المستوى الدولي.

الوضع الحالي

ما زال محمد دعبول يتولى منصب رئيس مجموعة دعبول الصناعية في الوقت الحالي ويشارك أبنائه الخمسة في إدارة الشركة ويديرون عمليات مستقلة في نفس المجال. ويتولى حسن دعبول عضوية مجلس إدارة المجموعة والمدير التنفيذي لشركة كانيكس للألمنيوم التابعة لشركة مدار دعبول في مصر، ويتولى ممتاز منصب الرئيس التنفيذي لشركة "أوربت لصناعات الألمنيوم" فيما يتولى مهاب منصب المدير العام لشركة "مدار مصر" وعبد المنعم منصب الرئيس التنفيذي لشركة "ألمنيوم لوفن" في تونس.

وتتملك العائلة الشركة بشكل كامل وتدير عملياتها وتسعى لضم المزيد من الموظفين في المناصب الإدارية من خارج العائلة. وتتخذ المجموعة من دمشق مقراً لها ويتم اتخاذ القرارات التشغيلية بشكل لا مركزي. كما تمتلك المجموعة أكثر من 21 شركة تابعة لها يعمل فيها أكثر من 1500 موظف وتعمل في العديد من دول المنطقة والعالم وتصدر منتجاتها إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا.

تاريخ الشركات العائلية

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

جامعة نيويورك أبوظبي
NYU ABU DHABI

ثارات
THARAWAT
FAMILY BUSINESS FORUM



للإطلاع على مصادر ومراجع المقالة والصور، يرجى زيارة موقعنا، أو مسح رمز الاستجابة السريعة